

الفصل السابع

المطالبة بديمقراطية الغذاء

إن ديمقراطية الغذاء مسألة على قدر كبير من الأهمية في هذا العصر الذي يشهد ديكتاتورية الغذاء، والذي تتحكم فيه حفنة من الشركات العالمية بمورد الغذاء العالمي، ويعيدون تشكيله للوصول إلى الحدود القصوى لأرباحهم وقوتهم. وديموقراطية الغذاء يمكن أن توجد من خلال تكاتف جديد بين الديموقراطية البيئية وحركات الزراعة المستدامة وحركات المزارعين وحركات المستهلكين .

إن الاهتمام الكبير لحركات المواطنين في الشمال والجنوب يؤمن تحكماً ديمقراطياً بأنظمة الغذاء، لضمان إنتاج مستدام وسليم، وتوزيع عادل وسهولة في الوصول إلى الغذاء. تتطلب السيطرة الديمقراطية على الغذاء كبح جماح القوة غير المسؤولة للشركات. ويشمل ذلك استبدال نظام «التجارة الحرة» بنظام بيئي عادل لإنتاج وتوزيع الغذاء، تتم في ظل حماية التربة

والمزارعين والمستهلكين .

إن الزراعة الصناعية عموماً، والهندسة الوراثية في الزراعة بالتحديد، تزيدان من إنتاج السلع للسوق عن طريق سلب حصة الطبيعة من التغذية وزيادة المضادات الحشرية والنباتية والأسمدة الصناعية .

إن إعادة نصيب الطبيعة من التغذية وأصنافها ليس أمراً أخلاقياً وبيئياً حتماً وحسب، بل هو حيوي للحفاظ على غذاء البشر .

إن نظرة الزراعة الصناعية تفسر الشراكات والتعاون والمساعدة المشتركة على أنها منافسة . فبدلاً من اتخاذ البقر ودود الأرض كمساعدين لنا في إنتاج الغذاء، نراها تجعلهم منافسين لنا في طلب الغذاء . وهكذا فإنها ترى حرمانها حقها في التغذية على انه كسب لصالح التغذية البشرية . وبذلك فإن محصول الحبوب، في التربية يتم على حساب القش ويزداد الغذاء للبشر على حساب الغذاء للبقر ودود الأرض .

إن المطالبة بديمقراطية إنتاج الغذاء، يعني ضمناً المطالبة بحق كل الأصناف في الحصول على حصته من التغذية، ومن خلال هذه الخطوة البيئية المطالبة بحق كل الناس في الطعام بما في ذلك الأجيال المستقبلية . إن ديمقراطية غذاء شاملة هي أسمى أشكال المساواة والديمقراطية، ومثل هذه الديمقراطية يمكن أن تطعمنا بغزارة، لأن الأصناف الأخرى لا تطعم نفسها

على حسابنا، إنها تطعمنا نحن في الوقت الذي تطعم فيه نفسها.

حركات للزراعة العضوية

إننا نجد أن أفقر الفلاحين في الهند هم من المزارعين العضويين لأنهم لا يستطيعون الحصول على المواد الكيماوية. واليوم تنضم إليهم حركة عضوية متنامية عالمياً تتلافى عن قصد المواد الكيماوية والهندسة الوراثية.

وقد أظهر استبيان في الولايات المتحدة على نطاق الشعب بأكمله، نشر في تشرين الثاني/نوفمبر سنة 1998 من قبل مجلس سلامة الغذاء العالمي، بأن 89٪ من مستهلكي الغذاء الأمريكيين يعتقدون أن سلامة الغذاء قضية وطنية «مهمة جداً» - بل أهم من مكافحة الجريمة. وأن 77٪ يغيرون عاداتهم الغذائية بسبب اهتمامهم بسلامة الغذاء¹. كما أظهر استطلاع لمجلة التايم نشر في عدد 13 كانون الثاني/يناير 1999، بأن 81٪ من مستهلكي الولايات المتحدة يعتقدون أن الغذاء المهندس وراثياً يجب أن يحمل علامات تدل عليه. وقال 58٪ من المستهلكين أنهم لن يتناولوا أغذية مهندسة وراثياً لو أنها كانت تحمل علامات ملصقة عليها. وفي سنة 1998 تم استهلاك ما يزيد على 5 مليارات دولار كقيمة أغذية عضوية في الولايات المتحدة حيث ينمو سوق الأغذية العضوية بمعدل 25٪ سنوياً.

وفي الهند نجد أن شبكة «أرايز»، وهي الشبكة الوطنية

للزراعة العضوية تعقد دورات على مستوى القرى لدعم المزارعين الراغبين في التوقف عن استعمال الكيماويات. وغالباً ما يشار إلى الزراعة البيئية والعضوية في الهند على أنها «الزراعة غير العنيفة»، لأنها قائمة على التعاطف مع جميع الأصناف وبالتالي على حماية التنوع الحيوي في الزراعة.

وبينما الزراعة العضوية قليلة المدخلات هي خيار رخيص التكلفة، وبالتالي فهي خيار الفقراء، إلا أنها غالباً ما تقدم على أنها «رفاهية الأغنياء»، وهذا غير صحيح. إن رخص الغذاء المنتج صناعياً وغلاء ثمن الأغذية العضوية لا يعكس تكلفة الإنتاج ولكن يعكس الإعانات الباهظة الممنوحة للزراعة الصناعية. ولقد دأبت حركات اتحاد الزراعة العضوية العالمية على العمل نحو ديمقراطية عالمية للزراعة العضوية.

حركات ضد الهندسة الوراثية

قام الفلاحون في اندرا براديش وكارناتاكا في الهند في تشرين الثاني/نوفمبر من سنة 1998 باقتلاع محاصيل بولغارذ مونسانتو في الحقول التجريبية وحرقتها. وفي شباط/فبراير سنة 1998 تم قبول قضية تدعو لإنهاء تجارب الهندسة الوراثية وحظر على مستوردات الأغذية المهندسة وراثياً رفعها المهتمون بالبيئة والمزارعون أمام المحكمة العليا في الهند.

وفي بريطانيا بدأت حركة باسم «كرة الثلج الوراثية» في سنة 1998 عندما قامت خمس نساء باقتلاع محاصيل مونسانتو

في أوكسفورد شاير وإزالة المحاصيل المهندسة وراثياً من مواقع التجارب لحماية البيئة .

كما قام تحالف من مجموعات مزارعي المملكة المتحدة ومجموعات المستهلكين ومجموعات التنمية ومجموعات بيئية بتنظيم حملة «لتجميد لمدة خمس سنوات» للهندسة الوراثية في شباط/فبراير سنة 1999.

وفي سويسرا في سنة 1993 قامت منظمة تدعى «مجموعة العمل السويسرية حول الهندسة الوراثية» بجمع 111,000 توقيع لصالح استفتاء لحظر الهندسة الوراثية. وقامت صناعة التقنية الحيوية بإسناد مهمة إحباط الاستفتاء إلى شركة علاقات عامة مقابل مبلغ 24 مليون دولار، ولكن تم إحباط هذا الاستفتاء في حزيران/يونيو 1998. لكن الحوار لم ينته بعد، فقد تم تنظيم استفتاء مماثل من قبل غرين بيس وغلوبال 2000 في النمسا.

أما في ألمانيا، فتقود مقاومة الهندسة الوراثية شبكة تدعى «باند» وحركة مبادرة من القواعد تدعى «فود» من «مختبر العلوم الوراثية».

في إيرلندا قامت «جبهة تحرير الأرض الغالية» بحفر حقل لمحصول شوندر سكر راوند أب ريدي في مركز أبحاث تيجيز إيرلندا في أوكبورت. ودمر مزارعو «اتحاد بايسان» في فرنسا البذور المهندسة وراثياً في نوفاريتا، ونتيجة لذلك، قررت فرنسا فرض حظر لمدة سنتين على المحاصيل المهجنة وراثياً.

وتشهد أوروبا بكاملها حظراً أو وقفاً للهندسة الوراثية استجابة للضغوط الجماهيرية المتزايدة. ففي تموز/يوليو من سنة 1998 التقى مواطنون من كافة أنحاء العالم في سينت لويس، بولاية ميسوري حيث يوجد المقر الرئيسي لشركة مونسانتو من أجل عقد مؤتمر حول «التدمير الحيوي» وإعلان الاحتجاج على مونسانتو. وأدى هذا التجمع إلى قيام حركة عالمية جديدة للجماهير ضد الشركات العالمية التي تحاول أن تسيطر على أساس حياتنا نفسه.

أنقذوا البذور

ظهرت محاولة أخرى لاسترجاع ديمقراطية الغذاء، كانت من خلال إنقاذ البذور من السيطرة الهدامة للشركات. فعلى مدى ما يزيد على عقد من الزمن أسس البيئيون والمزارعون حركة لإنقاذ البذور.

وفي الفترات التي انعدمت فيها العدالة وبرزت فيها الهيمنة الخارجية، وذلك عندما كان يُحرم الناس من الحرية الاقتصادية والسياسية، فإن مسألة استعادة هذه الحرية تتطلب عدم تعاون مع القوانين والأنظمة الظالمة. وقد تمثل عدم التعاون السلمي هذا، إزاء الظلم في الهند، بحركة المهاتما غاندي «ساتيا غراها» ومعناها الحرفي الصراع من أجل الحقيقة. وحسب مفهوم غاندي، فإنه لا يمكن للظلم أن يستعبد الناس الذين يعتبرون أن إطاعة القوانين الظالمة أمر لا أخلاقي. وكما ذكر في «هند

سواراج»: «ستبقى العبودية قائمة طالما بقيت الخرافة الداعية لإطاعة القوانين الظالمة... وحدها المقاومة السلمية هي القادرة على إزالة هذه الخرافة».

في 5 آذار/مارس سنة 1998، وهي ذكرى دعوة غاندي للدفاع عن الحقيقة، بدأ تحالف مما يزيد على ألفي مجموعة بحركة ضد براءات البذور والنباتات.

إن البذور مصدر حيوي لبقاء الحياة في أي مكان. والبذور هبة فريدة من الطبيعة لا تقدر بثمن. وقد نشأت ونمت واستعملها المزارعون على مدى آلاف السنين لإنتاج الغذاء للناس. ويختار ويدّخر المزارعون أفضل أنواع البذور من محصول جيد لزراعتها ثانية في الموسم المقبل.

هذه الدورة في اختيار وتوفير وإعادة الزرع تواصلت منذ بداية الزراعة. وكانت حركة «ساتيا غراها» (استخراج الملح باليد من البحر التي بدأها غاندي للاعتماد على الذات)، تمثل رفض الهند التعاون مع قوانين الملح الجائرة. وكانت تعبيراً عن رغبة الهند في الحرية والعدالة. وساتيا غراها تمثل رفضنا قبول استعمار الحياة من خلال براءات الاختراع والتقنيات المنحرفة الفاسدة وتدمير الأمن الغذائي بقواعد التجارة الحرة لمنظمة التجارة العالمية. إنها تعبير عن الرغبة في الحرية لكل الناس والأصناف وتأكيد حقوقنا في الغذاء.

إن هدف «نافدانيا» هو نشر بنوك الحبوب والمبادرات

الزراعية العضوية. ونافدانيا لن تعترف ببراءات الاختراع على الحياة بما فيها براءات البذور. كما تهدف إلى بناء أنظمة غذاء وزراعة خالية من براءات الاختراع والكيمائيات ومن الهندسة الوراثية. وهذه الحركة سوف تسترد حريتنا الغذائية بتعزيز شراكتنا مع التنوع الحيوي.

حملة مونسانتو

نتيجة للوعي الجماهيري على نطاق البلاد بالهندسة الوراثية الذي تجسد في حركة «مونسانتو، غادري الهند» في سنة 1999 تسربت أخبار تجارب الهندسة الوراثية لمونسانتو في الهند إلى الصحافة. وكانت هذه التجارب تجري في 40 موقعا في تسع ولايات. وبما أن القرارات الزراعية تتخذ من قبل الحكومات الإقليمية، فقد اعترض وزراء زراعة الولايات بأنه لم يتم استشارتهم بشأن التجارب. ولهذا، فقد استباحوا مواقع التجارب، وقام المزارعون على الفور في كارناتاكا واندرا براديش باقتلاع وحرق المحاصيل المهندسة وراثياً.

كما اتخذ المزارعون في إنديا براديش قراراً تمت إجازته من قبل البرلمان الإقليمي، ومارسوا ضغطاً على الحكومة لحظر التجارب. وبعد الاقتلاع الأول الذي قام به المزارعون قامت الحكومة نفسها باقتلاع محصول (بي تي) في مواقع أخرى.

بناء التحالفات

تقوم الحركة العالمية من أجل ديمقراطية الغذاء ببناء تحالفات كبيرة؛ تحالفات بين علماء المصلحة العامة والشعب، تحالفات بين المنتجين والمستهلكين، وبين الشمال والجنوب. إن التماسك والتنسيق بين المجموعات المختلفة ضروري، لأن الدفعة الموحدة للهندسة الوراثية تثير قضايا الديمقراطية على عدة مستويات.

لقد كان العلماء العاملون في تأثير علم البيئة جزءاً هاماً في هذه الحركة. ففي سنة 1994 قام بريان غودوين وهو عالم أحياء بارز وتيولد إيجزباير وزير البيئة في أثيوبيا ونيكاتور بيرلاس من الفلبين وأنا شخصياً باقتراح عقد اجتماع للعلماء العاملين على الطرق غير الاختزالية للأحياء. وقد عرضت شبكة العالم الثالث في بينانغ استضافة الاجتماع، كما قام فريق العلماء العاملين الذين تجمعوا في بينانغ بلعب دور أساسي في إثارة قضايا بيئية وأخرى تتعلق بالسلامة.

ولولا حركات تضامن العلماء مع المواطنين هذه لكان من الممكن أن تنجح محاولات الصناعة لجعل الحوار يبدو كما لو أنه مستقطب بين «علماء مدركين» «ومواطنين جهلة» أو بين «العقل والعاطفة»، ولكان من الممكن تجاهل الاحتجاجات، ولكان من الممكن استمرار ترويج الكائنات المهندسة وراثياً بطريقة تجارية دون سؤال أو توقف.

إن التكاثر بين المنتجين والمستهلكين ضروري. وحيث إن غالبية الناس في الجنوب هم مزارعون وأن 2/1 فقط من مزارعي العالم في الشمال، فإن الحركات من أجل ديمقراطية الغذاء تتخذ شكل حركات مستهلكين في الشمال مع حركتي المستهلكين والمزارعين في الجنوب.

إن حركتنا لاستعادة التنوع الحيوي هي أساس جعل النظام الغذائي ديمقراطياً. فمن جهة، فإن رفض الاعتراف بتنوع الحياة كاختراع موحد، وبالتالي ملكية موحدة، هو اعتراف إيجابي بالقيمة الأصلية لكل المخلوقات وقدرتها على تنظيم ذاتها. ومن ناحية أخرى فإن رفض السماح بتخصيص موارد الحياة من خلال براءات، إنما هو دفاع عن الحق في البقاء لثلثي الغالبية التي تعتمد على رأسمال الطبيعة المستثناة من الأسواق بسبب فقرها. كما أنه دفاع عن التنوع الثقافي، طالما أن غالبية الثقافات المتنوعة لا ترى في المخلوقات والنباتات الأخرى «كملكية» وإنما قرابة. هذه الديمقراطية الأوسع للحياة القائمة على ديمقراطية الأرض هي القوة الحقيقية للمقاومة ضد القوة المتوحشة «لصناعة العلوم الإنسانية» التي تدفع بملايين المخلوقات نحو الانقراض وملايين البشر إلى حافة البقاء.

فإذا ما زلنا قادرين على تخيل حرية الغذاء وقادرين على العمل لجعلها حقيقة في حياتنا اليومية، فإننا نكون قد تحدينا ديكتاتورية الغذاء، ونكون قد استعدنا ديمقراطية الغذاء.

الهوامش

- 1 Ronnie Cummins, *Food Bytes*, No. 16, January 28, 1999.

Obeliskandl.com

obeikandi.com

كلمة أخيرة

كان فشل المؤتمر الوزاري الثالث لمنظمة التجارة العالمية في سياتل في أواخر سنة 1999، حداً فاصلاً تاريخياً. فالتمرد في الشوارع والتمرد في مفاوضات منظمة التجارة العالمية دشّن حركة ديمقراطية جديدة، مع رفض المواطنين من جميع أصقاع العالم وحكومات الجنوب الاستقواء عليهم واستبعادهم عند اتخاذ قرارات لهم الحق في المشاركة فيها.

ففي سياتل احتج خمسون ألف مواطن من جميع مناحي الحياة ومن جميع أنحاء العالم سلمياً على مدى أربعة أيام لضمان عدم وجود جولة جديدة من مفاوضات التجارة لتصعيد عملية العولمة وتوسيعها.

لقد رفض وزراء التجارة من آسيا وإفريقيا وأمريكا اللاتينية والكاريبّي أن يتكاتفوا لتقديم دعم لإجماع «ملفق» طالما أنه قد

تم استثنائهم من المفاوضات التي تمت في عملية «الغرفة الخضراء» خلف أبواب مغلقة. وطالما أن شروط الشفافية والانفتاح والمشاركة غير مضمونة، فإن الدول النامية لن تكون طرفاً في إجماع. ورفضهم سيجعل قيام الدول الصناعية بفرض قرارات على المفاوضات التجارية المستقبلية أمراً صعباً.

لقد تم اختيار سياتل من قبل الولايات المتحدة لاستضافة مؤتمر وزراء العالم الثالث لأنها مقر بوينج ومايكروسوفت وترمز إلى القوة الموحدة التي صممت قواعد منظمة التجارة العالمية لتحميها وتوسعها.

إلا أن الشركات بقيت في الظل، وأرغم مؤيدو التجارة الحرة ومنظمة التجارة العالمية على الخروج عن طورهم ليقولوا بأن منظمة التجارة العالمية هي مؤسسة «مسيرة من الأعضاء» تضبطها حكومات تتخذ قرارات ديمقراطية.

إلا أن منظمة التجارة العالمية وصمت نفسها بأسماء مثل منظمة الظلم العالمية، لأنها تفرض قرارات ظالمة ضد الشعوب وضد الطبيعة، لتمكن الشركات من سرقة محاصيل العالم من خلال هياكل وعمليات سرية غير ديمقراطية. فمنظمة التجارة العالمية تؤسس التجارة القسرية وليست الحرة، ولكن قانون القوة لا يمكن أن يستمر إلى ما لا نهاية.

لقد برز ظلم منظمة التجارة العالمية واضحاً في سياتل في الشوارع وفي مركز مؤتمرات ولاية واشنطن، حيث عقدت

المفاوضات. وقد تكشف جلياً الضجر من التمرد الديمقراطي. وهو علامة بارزة للديكتاتورية.

ففي حين كانت الأشجار والمحال مضاءة احتفالاً بعيد الميلاد، كانت الشوارع تعج بالشرطة التي أغلقتها لتحول المدينة إلى ساحة حرب. وكان المحتجون المسالمون بمن فيهم الشباب والنساء الطاعنات في السن ونشطاء العمال ونشطاء البيئة وحتى المقيمون المحليون عرضة للضرب المبرح والرش بالغاز المسيل للدموع والاعتقال بالمئات.

أشارت وسائل الإعلام إلى المحتجين على أنهم «تجار القوة» ومجموعات «المصالح الخاصة». وقال دعاة العولمة، مثل سكوت ميلر، عن «تحالف الولايات المتحدة لتوسيع التجارة» بأن المتظاهرين كانوا يتصرفون بدافع الخوف والجهل.

إلا أن آلاف الشبان والمزارعين والعمال والمهتمين بالبيئة الذين طافوا شوارع سياتل سلمياً وتعاضداً لم يتصرفوا بدافع الجهل والخوف، بل كانوا غاضبين لدى معرفتهم بعدم ديمقراطية منظمة التجارة العالمية ومدى الدمار الذي تسببه تأثيراتها الاجتماعية والبيئية، وكيف أن قوانين هذه المنظمة تحركها أهداف السيطرة الموحدة على أبعاد حياتنا؛ طعامنا وصحتنا وبيئتنا وعملنا ومستقبلنا.

وعندما يتكاتف العمال مع البيئيين، وعندما يلتزم المزارعون من الشمال مع المزارعين من الجنوب بكلمة «لا»

للمحاصيل المهندسة وراثياً، فإنهم لا يتصرفون من منطلق مصالحهم الخاصة، بل إنهم يدافعون عن المصلحة العامة والحقوق العامة لكل الناس وفي كل مكان. وسياسة فرّق واحكم التي حاولت أن تشق صف المستهلكين وتحرضهم ضد المزارعين «الشمال ضد الجنوب والعمال ضد المهتمين بالبيئة» مخففة.

استرداد المحصول المسروق

ذهب المواطنون إلى سياتل تحت شعار «لا جولات جديدة، عودوا أدراجكم». ونجحوا في سد الطريق أمام جولة جديدة. إلا أن التحدي المقبل هو عكس قواعد العولمة والتجارة الحرة وجعل التجارة في خدمة القيم العليا لحماية الأرض وعيش البشر.

وكما يوضح هذا الكتاب، وعلى الرغم من جميع الفوارق، فإن ملايين البشر في كافة أنحاء العالم يضعون مبادئ الزراعة البيئية موضع التنفيذ. والتحدي الذي يلي سياتل هو تغيير قواعد التجارة العالمية وسياسات الغذاء والزراعة لتغذية ونشر هذه الممارسات، وحتى لا يتم تهميش وتجريم الزراعة البيئية التي تحمي المزارع الصغيرة والفلاحين وكسب رزقهم لتنتج غذاء سليماً. لقد آن الأوان لاستعادة المحصول المسروق والاحتفال بإنبات غذاء جيد وتقديمه كأفضل هدية وأحسن عمل ثوري.

الفهرس

- آسيا 69، 125، 130، 193
الآسيويون 37
أكلو الأعشاب 112، 115
أكلو اللحوم 112، 115
آلام المفاصل 39
آلة الحليب 93
آندرا براديس 11
الإبداعات الفطرية للعالم الثالث 133
الأبقار المجنونة هي رمز... 115
الأبقار المجنونة والأبقار المقدسة 89
الأبقار المقدسة 89
أبيرنيشاير 142
الاتحاد الأوروبي 94، 101، 102، 108، 109،
163، 131
اتحاد بايسان 185
اتحاد العلماء 158
اتفاقيات التجارة العالمية 19، 108
اتفاقيات منظمة التجارة العالمية 137
اتفاقية التجارة الحرة لشمال أمريكا 19
اتفاقية حماية الملكية الفكرية التجارية 138
اتفاقية «راوند أب ريدي جين» 142
- الاتفاقية العامة للتعرفة والتجارة = الغات
الاتفاقية العامة للتعرفة والتجارة حول
حقوق الملكية الفكرية... 138
أثيوبيا 189
اجتماع سينت لويس 9
اجتياح حيوي 163
الاجتياح الوراثي 121
أجل هند حرة 85
الأحادية 56
احتفال «ماتو بنغال» في الهند 112
احتفالات الديبافالي 39
احتكار البذور 124
الاحتكارات الموحدة 123
احتفالات المحاصيل 18
احتكار الحياة 9
إحلال المعلومات محل الهراء 150
الأحواض الزراعية 69
اختلاق خدعة الاستدامة 149
أخلاقيات الأعمال 155
أدريسا 11
الأرجنتين 48، 49

- الأرز 16، 130، 161
الأرز الآسيوي 130
الأنديكا 17
الأرز البسمتي 131، 132، 133
الأرز التايلندي المعطر 131
أرز رايس تيك 132
الأرز غير المقشور 17
الأرز كالذات 130
الأرغيمون (المكسيكي) 41، 43
ازداد إنتاج القريدس المزروع من... 68
الازدواجية الوجودية 169
أزمة زيت (الخردل في سنة (1998)) 44، 55
أزمة سوء التغذية في العالم الثالث 68
أساطيل الجرف بالسلاسل 63
أساطيل صيد الأسماك الصناعي 60
أسام 42
أستراليا 48
استرداد المحصول المسروق 196
الإستروجين 55
الاستقلال الذاتي 116
استقلال الهند 85
استقلالية المزارعون 127
الاستيراد الحر لفلو الصويا 42
استيراد المطاط 20
أسطورة زيد المحيطات 61
الأسكا 63
الإسكافيون 109
الأسماك = السمك
الأسماك الصناعية 69
الأسمدة (الكيميائية) 23، 24
أصدقاء القريدس 10
اضرب واهرب 29، 72
- اضطرابات الغذاء في إندونيسيا 45
إطعام البقر ورقاً بلاستيكيًا خشناً... 98
إطعام العالم 148
إعاقة للمحصول 176
الاعتماد على الذات 27، 187
الأعشاب تسرق أشعة الشمس 31
أعشاب رواند أب 51
الأعشاب السامة 45
أعشاب غريبة 30
أعشاب غير عادية 163
أعشاباً تسرق أشعة الشمس 148
اغتصاب غبار الطلع 31
اغتصاب المعرفة 18
الأغذية الثابتة 16
أغذية الرفاهية الغربية ومنتجو العالم الثالث 71
الأغذية المهندسة وراثياً 8
أغراسيتاس 51
الأغنياء في الدول الصناعية... 135
الأفاعي 31
افتحوا مزيداً من محال التمويل 14
أفريقيا 102، 125، 193
إفساد قوانين السلامة الحيوية 173
الإفلاس 156
الاقتصاد الريفي 108
الاقتصاد الصناعي 7
الاقتصاد العالمي 16
اقتصاد القمح ضخّم في مجمله 134
اقتصاد القمح الهندي 135
الاقتصاد المعولم 8
الاقتصاد المكثف للمواشي 97
اقتصاد المواشي 28

- الإقطاعيون 15
الانقراض الذاتي 27
الانقراض الغذائي 30
الكشمي 117
الإكوادور 71
ألبريخت (جوزيف) 140، 141
التهاب دماغ البقر الإسفنجي 93
إلغاء الخصوبة 140
20,000 صنف من الأرز تزرع في الهند 130
الإله فيشنو 61
اللهمّ بارك هذه البذور 129
ألمانيا 185
ألياف اللبغيت 96
أم أربع وأربعين 96
الإمبراطورية البريطانية 15
الإمبريالية 22
إمبريالية فول الصويا وتدمير الزراعة المحلية للغذاء 37
أمريكا اللاتينية 125، 193
أمريكا الوسطى 37، 125
إمكانية التوقع 170
الأمم المتحدة 173
الأمن الغذائي 17، 27، 32، 37، 127، 148، 160، 161، 162، 177، 187
الأمن الغذائي يكمن في البذور 16
إن الأكل الرخيص... 20
إن الأمن الغذائي ليس في... 27
إن إنتاج البقر في الهند... 104
إن زرع القريدس والسّمك... 68
إن الشخص الأثاني الذي... 32
إن الهند بلد غني من حيث التنوع الحيوي... 37
- أناكال 42
إنتاج الحليب 93، 105
الانتحار 21، 157
انتحار المزارعين بسبب الديون... 157
انخفاض الثروة الحيوانية... 106
إندرا براديش 21، 29، 76، 84، 106، 107، 108، 157، 184، 188
أندري وشركاه 50
اندماج أسترا / زينيك و شركة ديبو 125
اندماج ساندوزوسيا جايحي 125
أندونيسيا 30، 45، 70
إنديا 130، 132
أنزيم إي بي إس بي 152
الأنظمة الآسيوية القائمة على الأرز 37
الأنظمة البيئية الساحلية 176
أنظمة حقوق الملكية الفكرية الجديدة 18
أنظمة الزراعة الجبلية في كاراغاوال هيملايا... 174
الانفتاح 194
أنقذوا البذور 186
الانقراض 93، 117
إنني أفضل أن أكون بقرة مقدسة لا مجنونة 117
انهيار صيد سمك الكود الكندي 60
أهم ثلاثة أمراض في الدول الغنية... 104
أهمية المحافظة على التنوع الحيوي... 139
أوتار براديش 42
أوروبسا 19، 29، 34، 37، 46، 48، 84، 97، 101، 125، 131، 148، 168، 169، 186
الأوروبيون 49
أوريزا 39، 42، 62، 78
أوليفر (ميلفين) 127

- أوكفورد شاير 185
 أونريز أساتيفا 130
 أوييردينغ (قرية) 140
 إيجزيابر (تيولد) 189
 أيدي خفية متعددة الجنسيات 43
 إيرلندا 185
 إيطاليا 51
 إيلينوس 144
 أيوا 144
 بابونيوغونيا (مقاطعة) 121
 باراناجا 174، 175
 باسيلاس تيرنغيسيز 170
 بافاريا 140
 الباكستان 66، 133
 الباكستانيون 131
 الباكوراس 39
 بانكي = بيهاري داس
 باوكوم (سكوت) 144
 البحث 80
 بحيرة إفي في فلوريدا 82، 83
 بحيرة فلاتهيد في مونتانا 82
 البذار 17
 البذور 130
 بذور الأريجيمون 45
 بذور البطاطا 141
 بذور الخردل 39
 بذور الزيت 45
 البذور مصدر حيوي... 187
 بذور هولدن 124
 براءات الاختراع 9، 30، 31، 140
 براءات اختراع الفلفل والخل والخردل
 والكركم 134
 براءات اختراع فول الصويا واحتكار البذور 50
 براءات الاختراع والدول البوليسية 140
 براءة اختراع أرز البسمتي 18، 132
 براءة اختراع رايس تيك للبسمتي 133
 براءة الاختراع للشركات 137
 براءة اختراع نبات الخردل الهندي
 «البراسيكا الهندي» 44
 البرازيل 34، 49، 70
 البراسيكا الهندي 45
 برك القريدس في الإكوادور 73
 برنامج الإطعام الآلي 94
 برنامج نافدانيا 131
 بروتوكول السلامة الحيوية... 174
 البروتين 41
 البروتين الحيواني 103
 البروتين يوفر القوة... 103
 بريطانيا 90، 93، 158، 184
 البريطانيون 11
 بيزنيس لاين 44
 البسمتي = الأرز البسمتي
 البسمتي الباكستاني 131
 البسمتي الهندي 132
 البطاطا 37، 161
 البطاطا الحلوة 121
 البطاطا المهندسة وراثياً 171
 البقر المقدس 28، 93، 107، 112، 115
 البقر المقدس هو رمز للثقافة... 114
 بقر المملكة المتحدة 93
 البقر المهجن 112
 البقرة ليست مجرد آلة حليب أو آلة لحم
 حتى... 114

- البقرة المجنونة هي نتاج لتجاوز الحدود 117
- البقرة مقدسة لأنها... 117
- البقرة هي لاكشمي آلهة الثروة 117
- البقرة هي مصدر الطاقة 90
- البقوليات 25
- البكتيريا 31
- بناء التحالفات 189
- بنبروك (تشارلز) 176
- البنجاب 20
- البنغال 13، 14، 39، 42، 78، 84
- البنغاليون 39
- بنغلاديش 70، 75
- البنك الدولي / صندوق النقد الدولي 20، 29، 68، 69، 70، 101، 102
- البنكرياس 54
- البوتاس 107
- بوتلام (مقاطعة) 73
- البورجوازية 21
- بورما 62
- بوزتاي (د. أرباد) 171
- بوزيلاك 155
- بوش (جورج، الرئيس) 173
- بول غارد 143
- بولغارد 152، 153، 155
- بونغ 50
- بوينج 194
- بي إس إي (مرض) (وباء) 100، 101، 102
- بي إيثين (د. إس. ديليو) 171
- بي تي (بكتيريا) 164، 165، 166، 170، 188
- بيتر مويل 82
- بيتزا هات 109، 110، 111
- البيتونيا المهندسة 171
- بيرلاس (نيكاتور) 189
- بيلي (بريت) 154
- بيكي 142
- بين ميثاق الأمم المتحدة حول... 173
- بينانغ 189
- بيهار 42
- بيهاري داس (بانكي) 10
- بيو غرو 81
- البيئة 34
- البيئة الصديقة 33
- البيئيون الأمريكيون 65
- البيئيون الهنود 65، 77، 83
- التآلف 86
- تأثير العولمة على الزراعة الهندية 15
- تأثير فرانكشتاين 82
- تأسيس حركة نافدانيا 10
- تأسيس منظمة التجارة العالمية 8
- تاميل نادو 11، 21، 29، 84
- تانزانية (قرية) 162
- تاير أو بانيشاد 24
- تايلاند 59، 62، 66، 70، 73، 103
- تاويان 72، 164
- التبادل الحر للبذور 17
- تبرز السلامة الحيوية... 167
- تتطلب زراعة القريديس... 74
- تتعرض سلاسل مطاعم المأكولات البقرية... 110
- تتم معاملة البقر في الهند كمخلوقات مقدسة 90
- تجار الحبوب 48
- التجار الفاسدون 43

- تجار فول الصويا العالميون 47
تجار القوة 195
التجارب الحقلية 157، 171
التجارة الحرة 16، 27، 33، 67، 94، 171، 181، 196
تجارة حرة أم تجارة إلزامية 19
التجارة الحرة لمنظمة التجارة العالمية 187
التجارة الحرة المعولم 47
التجارة الدولية 122
تجارة فول الصويا... 49
التجارة المدمرة للبيئة 66
تجاوز الحدود بين البيض والسود 114
تجاوز الحدود: تحويل آكلي العشب إلى آكلي لحوم 99
التحالف الوطني لحقوق النساء في الأغذية 56
تحالف الولايات المتحدة لتوسيع التجارة 195
التحديث 61
تحديث سلسلة الطعام 135
تحرير التجارة الهندية 103
تحكم الاحتكار 10
التحكم بالبذور 130
التحكم بالصبغيات 128
التحكم المشترك بالزراعة 9
تحويل الغابات الطبيعية إلى... 7
تحويل النباتيين إلى آكلي لحوم بقرية 103
تدمير اقتصاد زيت الطعام الهندي 11
تدمير التنوع الحيوي 162
تدمير الثروة الحيوانية يكلف... 106
التدمير الحيوي 186
تدمير شجر المانغروف: حاضنات الحياة البحرية 72
تدهور البيئة البحرية 64
التبريديش الشرقية 39
التربسين 54
التربة المعالجة بسماد الحقل 96
تريبورا 42
ال- تريتيوفان 159
ترييني (إيميك أو هنيوكي) 130
تستعمل النساء في الزراعة الهندية... 162
تسرق أشعة الشمس 148
تسيطر الآن عشر مؤسسات على 32٪ من... 19
تشانتجاره 17
تشارلز = داروين
تشاكي بالا (مطاحن الدقيق المحلي)... 136
تشوتايوان (بانيا) 103
تشيلي 81
التصدي للعلومة 8
تصدير الجلود والفراء الخام 109
تعتبر مياه البرازيل موطناً لثلاثة آلاف صنف من أسماك المياه العذبة 59
تعتبر الهند سابع أكبر دولة منتجة للأسماك في العالم 62
التغذية 34
التغذية البشرية 182
التفوق 114
تقديس السلاحف 61
تقرير اتحاد وزارة البيئة لسنة (1996) 105
تقرير الفائدة 136، 137
التقسيم 24
التقنيات المدمرة 67
تقنية الإنهاء 127
التقنية الحيوية 9

- تقنية الخط الفاصل 125
تقنية الغذاء الحيوية 23
التكاليف الاقتصادية والاجتماعية لهندسة
البذور الوراثية 156
تكساس 132
تكسماتي 132
التلابيا الأزرق 82، 83
تلوث المياه الجوفية 73
تلوث المياه الساحلية 73
التلوث الوراثي 162، 177
التلوث المقصود أو «المزج» 45
تمت هندسة فول الصويا الخاص بـ (رواند
أب) وراثياً... 51
التمرد الديموقراطي 195
التمرد في الشوارع... 193
تنقية عرقية 114
تنوع التربة 37
التنوع الثقافي 190
التنوع الحيوي 34
التنوع الحيوي الزراعي 139
التنوع الزراعي 37، 56
توسيع التكاثر والتوليد في المستقبل 176
توسيع سوق الهندسة الوراثية في الزراعة 168
توم = كوليري
الثروة الحيوانية 108
الثقافات المتنوعة 113، 190
الثقافة 169
الثقافة البيئية والثقافة الصناعية 112
الثقافة التاريخية 169
الثورة البيضاء 92، 95
الثورة الخضراء 24، 25، 28، 91، 123، 130، 160
الثورة الزرقاء 69، 83
الثورة الزرقاء الثانية 81، 83
ثورة الهندسة الوراثية 160
الثوم 39
ثومينا 15
جاسماتي 132
جاكوب = دهارماراج
الجاكيا 175
جامعة أوريغون 170
جامعة تيمز 172
جامعة كاليفورنيا 82
جائحة سميث دروبسي 41
الجائعون البنغال 14
جبال هيماليا 37
جبهة تحرير الأرض الغالية 185
جثث الحيوانات الميتة 99
جدران الموت 60
جديدة وغير جديدة في آن واحد 169
الجفاف 7
جلود المواشي 28
الجليفو ستيت (مضاد الأعشاب) 51
جليكمان (دان) 168
الجمعية البريطانية لزراعي النباتات 142
جمعية غرين بيس 160
جنوب آسيا 62
جنوب إفريقيا 114
جنوب غرب الهند 64
جنون البقر = مرض جنون البقر
الجواميس 105
جورج (شانتي) 92
جوز الهند 17، 18، 38
جوزة البرازيل 159
جولة أورغواي للاتفاقية العامة 8، 19

- جون = كورين
 الجيرسي 115
 جيروسينام 11
 جيمز (ريتشارد النيوزيلندي) 55
 جيمز (كلايف) 150، 160
 جيمز ويفر (دي - أو - أر -) 48
 جيمي = كارتر
 الحامض النووي المهندس وراثياً... 159
 حبل ماندارا 61
 الحبوب 25
 حبوب الأرز البسمتي 132
 الحديد 54
 حرب الإمبراطور 14
 حركات اتحاد الزراعة العضوية العالمية 184
 حركات الزراعة المستدامة 181
 حركات ضد الهندسة الوراثية 184
 حركات للزراعة العضوية 183
 الحركات النسائية 11
 حركة التبغا 15
 حركة ديموقراطية (جديدة) 141، 193
 حركة ساتيا غراها 187
 الحركة العالمية من أجل ديموقراطية
 الغذاء... 189
 حركة فود 185
 حركة كرة الثلج الوراثية 184
 الحركة المضادة للعولمة 8
 حركة المهاتما غاندي «ساتيا غراها» 186
 حركة مونسانتو، غادري الهند 188
 الحرية 56، 115
 حرية استيراد زيت فول الصويا 22
 الحرية الاقتصادية 186
 الحرية الإنسانية لا تتحقق على حساب
- مخلوق آخر 115
 حرية الغذاء 190
 الحرية لكل الناس والأصناف... 187
 حرية النساء 116
 الحشائش 31
 الحشرات 96
 حشرات غير عادية 31
 الحضارة الغربية 113
 الحق في الاختيار 171
 الحق في المعرفة 100، 171
 حقن البقر السوماتروفيين البقري 94
 حقوق الملكية 33
 حقوق ملكية براءات الاختراع 124
 حقوق الملكية الفكرية 19، 133، 137، 140
 الحكومات الآسيوية 70
 حكومات أمريكا اللاتينية 70
 حكومات العالم الثالث 173
 حليب البقرة في الهند... 92
 حماية التربة... 181
 حماية التنوع الحيوي والنباتي 8
 حماية الدستور الهندي للحيوانات 108
 حماية السلاحف 67
 الحماية القانونية لحقوق المزارعين 139
 الحمض النووي... 126
 حملة إعلان مونسانتو الهندية 155
 حملة مونسانتو 188
 الحنطة السوداء 38
 الحياة النباتية 103
 الحيوانات القطرية 90
 خالية من هورمون النمو البقري 94
 خرافة الاستعمال الأقل للكيمويات الزراعية

- خرافة الأغذية السليمة 157
 خرافة الأمن الغذائي 160
 خرافة المحاصيل والعائدات الإضافية 154
 الخردل 38
 الخردل حياتنا... 39، 55
 الخروج 52
 الخضار 25
 خفضوا أسعار الغذاء 14
 خلايا كريات الدم البيضاء 159
 خلف أبواب مغلقة 194
 خلقت العولمة (مكدلة)... 109
 خمسة وسبعون٪ من سكان الهند يكسبون قوتهم من الزراعة 15
 الخنازير المهجنة 82
 داء الاستسقاء (داء الدهن الجهازى العام) 41
 داروين (تشارلز) 96
 دافيس 82
 الدانمرك 163
 الدبابير 31
 الدخان 161، 166
 الدخان المهجن 170
 الدخن 38
 دخن الإصبع 177
 دراسة من ألاسكا 63
 دعاة العولمة 195
 دعم عام لأرباح خاصة 70
 الدعوة لتجاوز الحدود 89
 دلهى 22، 41، 43، 56، 74
 دهار ماراج (جاكوب) 11
 الدواجن 98
 الدور التقليدى للنساء فى رعاية البقر 94
 الدول الآسيوية 66
 الدول البوليسية 140، 144
 الدول الشمالية 27
 دول العالم الثالث 27، 71، 102، 127، 138، 164
 الدول الغربية 71، 103
 الدول النامية 194
 دون خط التنمية 135
 دونمات «ظل» 26
 دي إن إي 159، 167
 الديدان الصغيرة 96
 الديلز 41، 43
 الديلكان 38
 الديلكتاتورىة 56، 195
 ديكتاتورىة الغذاء 33، 181، 190.
 الديلمقراطية 56، 86.
 الديلمقراطية الاقصادىة 22.
 الديلمقراطية البيئىة 181.
 ديمقراطية عالمىة للزراعة العضىوىة 184.
 ديمقراطية الغذاء 33، 34، 181، 190.
 ديمقراطية الغذاء الشاملة 182.
 الدين 21.
 دىنفنر 168.
 دىنىس 142.
 الذبح الجماعى لقطىع أوروبى بلىغ تعدادىه 4،7 ملابىن رأس 101
 ذبح المواشى الهندىة من أجل التصدىر 104
 الذرة 111، 161
 ذرة (بى تى) 167
 الذرة السكرىة الإفرىقى 161
 ذرة سىباجابىجى المهجنة 158
 ذرة المكسىك 123
 رابطة راجاستان لصناعة الزيوت 43

- الزراعة الصناعية 7، 8، 24، 182
 الزراعة غير العنيفة 184
 زراعة القريديس (المستدامة) 60، 76، 77
 الزراعة المتنوعة 174
 الزراعة الهندية مستهدفة 15
 الزنك 54
 زهر البيتونيا 170
 زيت الخردل 39، 40، 42، 56
 زيت فول الصويا 11، 41
 الزيت المغشوش 41
 زيت الهند العالمي 44
 الزيوت الصناعية 41
 سابلا سانغ 55
 ساتيا غراها 29
 الساحوال 115
 سامرز (لورانس) 102
 ساندربانز 78
 ستبقى العبودية قائمة طالما... 187
 ستر تكلايد 81
 السرطان 54
 سرطان الأمعاء 104
 سرطان بحر بيرنغ الأحمر 63
 سرطان البروستات 102
 سرطان البنكرياس 54
 سرطان الدجاج (ليوكوسيس) 110
 سرطان القولون 104
 سرطان المهبل الخبيث 55
 سرقة الأرز 15
 سرقة تتم من قبل النحل 31
 سرقة الغذاء من الحيوانات 24
 سرقة الكاناك «القمح» 134
 سرقة محصول الطبيعة 30
- رابطة فول الصويا الأمريكية 44، 53
 رابطة فول الصويا (الهندي) 47
 الراحة البشرية 89
 الرأسمال البيئي 28
 الرأسماليون الأبويون 89
 رامناد مقاطعة 74
 رافي (المؤسسة العالمية لتطوير الريف)
 122، 126، 127، 128
 راوند أب ريدي 32، 149، 152، 153، 160، 162،
 164
 راوند آب (هراء) 150
 رايس تيك = شركة رايس تيك
 الريح 135
 الرخويات 59، 96
 رسالة رحمة 108
 رسم تقنية 143
 رغفان (شاكر افارتي) 8
 الرفاهية 116
 رفاهية الأغنياء 184
 ركود اقتصاد الثروة السمكية 63
 الروث 92
 روث البقر يعبد كآلهة الثروة 117
 روسيا 30
 روما 50
 الروماتيزم 39
 ريتشارد = جيمز النيوزيلندي
 ريو 139
- الزراعات الأحادية للأرز والقمح والذرة 160
 الزراعات الأحادية والاحتكارات 123
 الزراعة الأحادية 15، 26، 123، 130، 161، 175
 الزراعة الأحادية تسبب الجوع 23
 الزراعة الأحادية لفول الصويا المعولمة 56

- سريلانكا 73
- السكته الدماغية 104
- السكرايا (مرض) 100
- سكوتلاندا 81، 141
- السكون الوراثي 171
- السلاحف والقريديس 60
- سلالات البسمتي 131
- سلامة الغذاء (قضية وطنية مهمة جداً) 34، 183
- السلامونيليا 110
- السلب 140
- سلب مجتمعات الغابات 7
- سلب مخزون الغذاء العالمي 13
- السلب الموحد للغذاء والزراعة 15
- السلفحة مقدسة في الهند 60
- السلفحة وشباك الصيد الآلية 65
- سلع الرفاهية 30
- السمسم 38، 52
- السلك (الأسماك) 49، 59
- سمك تلابيا 83
- سمك السلمون 60، 83
- سمك السلمون المهندس 81
- سمك الكاكوني 83
- السمك المهجن وراثياً 81، 82
- السمك المهندس وراثياً 82، 83
- سمك الهيلاس 39
- سموم (بي تي) 166
- سنغافورة 101
- سواحل أوريسا 62
- سواريس (فيكتور) 20
- سوق البذور المهندسة وراثياً 19
- سوق الذرة 124
- سوق القريديس غير مستقر... 72
- سوق الولايات المتحدة 125
- السوماتروفين البقري المهندس 94
- سويسرا 185
- سياتل 193، 194، 196
- سياسات تحرير التجارة 27
- سياسة السلامة الحيوية 167
- السيخ 21
- السيطرة على التعبير الوراثي للنبات 126
- سيكوم 42
- سينت لويس 186
- شربيرو (روبرت) 155
- شاكرفارتي = رغفان
- شاند (هوب) 122، 144
- شباك الصيد الضخمة 69
- شباك الصيد المسلسلة 61، 65، 69
- شبكة أرايز 183
- شبكة باند 185
- شبه القارة الهندية 131، 132
- شجر المانغروف 72
- الشحم الحيواني 100
- شرق آسيا 18، 41، 161
- الشرق الأوسط 131
- شرق الهند 38
- الشركات الخاصة 21
- شركات الأسماك الرأسالية تنهار 64
- شركات «علوم إنسانية» 165
- شركات العلوم الحياتية 9، 23
- الشركات متعددة الجنسيات 94
- الشركات متعددة الجنسيات تجني مكاسب
- من مأساة زيت الخردل 44
- شركات النظام الغذائي الموحد 154

- شركة آرثرشر دانيل ميدلاند 136
 شركة أرغاسيتوس 50
 شركة أكروسيد 50
 شركة أسغرو 124
 شركة أغريستيوس 124
 شركة أفنتيس 125
 شركة إلانكو 94
 شركة أوبجون 94
 شركة أترفيرري 81
 شركة A/F إي/إف 81
 شركة إيلي ليلي 94
 شركة باين لاند 125
 شركة بانيلاندو هولدن 50
 شركة بذور أسغرو 142
 شركة بيبسي 109
 شركة دبليو آر غريس 50، 124
 شركة دلتا 50، 125
 شركة دلتا وبايت لاند 126
 شركة ديبوهاي برد بيونير 125
 شركة ديكالب 124
 شركة رايس تيك 132، 133، 139
 شركة سيمنتس أغروسيتس 50
 شركة سيمنز 124
 شركة سياميك 94
 شركة علوم حياتية 149
 شركة غرين بيس 154، 185
 شركة فينيكز 110
 شركة كارجيل أغراسينوس 31، 48، 50، 125، 136
 شركة كالجين 18، 44، 50، 124
 شركة الكبير 110
 شركة كونتيننتال 19، 48، 50
 شركة كي إف سي = كنتاكي فرايد تشيكن
- شركة مهيكو 125
 شركة مونسانتو 18، 19، 20، 23، 30، 31، 32،
 44، 45، 46، 50، 51، 52، 94، 124، 125، 126،
 128، 129، 138، 143، 144، 148، 149، 151،
 152، 153، 157، 162، 164، 165، 161، 186
 شركة موسانتو راوند أب ريدي 49
 شركة مونسانتو - مهيكو 125
 شركة نوفاريتس 125
 شركة هولدن سبيدز 124
 شركة يونيليفر الأوروبية 50، 125
 الشفافية 169، 194
 شمال غرب الأطلسي 64
 شمال الهند 39، 134
 الشمولية 116
 شوارع سياتل 195
 شواطئ أوريسا 62
 الشوفان 161
 شوندرسكر راوند أب ريدي 185
 صادرات القريديس 28، 63، 66
 صادرات اللحوم 28
 صادرات الورود 28
 صادرات الولايات المتحدة مغشوشة 45
 صائذو الأسماك 67
 الصحارى المالحة والعطش الشديد للماء 74
 الصحة البشرية 116، 167
 صحيفة مول ستريت 168
 صحيفة ول ستريت 126
 الصراع من أجل الحقيقة 186
 صرصور البطاطا 166
 صغار الفلاحين 28
 صناعة التقنية الحيوية أعشاباً 162، 171
 صناعة العلوم الإنسانية 190

- الصناعة النووية 129
 الصويا المهندس وراثياً 55
 الصيد الآلية 65
 الصيد الجماعي 62
 صيد السمك (الأسماك) 59، 60، 62، 80
 صيد سمك الكود النرويجي 63
 صيد فرعي 63
 صيد القريدس بواسطة الشباك المسلسلة
 63، 64، 67
 الصين 23، 70، 72، 123، 148، 164
 الصينيون 41
 ضد الحبوب (كتاب) 154
 ضواحي دلهي 55
 الطريق طويل إلى العدالة البيئية 83
 الطعام الصناعي 94
 الطقوس الزراعية 130
 الطماطم 161
 طماطم «فلافر سافر» 124
 طور مزارعو العالم الثالث... 16
 ظلم منظمة التجارة العالمية واضحاً... 194
 العاطفة 116
 العالم الثالث 19، 25، 30، 113
 عائلة الجاكاناثان 10
 عبادة الحقل 18
 العبودية 56
 العدالة الاجتماعية 34
 عدد سكان العالم يزداد كل عشر سنوات... 23
 عدم استقرار الواردات 26
 عربات الفيديو 20
 عطلة محصول 72
 العقارب 31
 العقل والعاطفة 189
 العقم 33
 عكس «مكدلة» العالم 116
 علامة «عضوي» 172
 العلم 169
 علم أسود 85
 العلم الذي يخدم التجارة... 101
 علم تافه 168
 العلم الحقيقي 168
 العلم السليم 168، 169
 علماء البيئية 113
 علماء مدركين 189
 العلوم الاختزالية 167
 العلوم الحياتية = شركات العلوم الحياتية
 على وشك النضوب 64
 العمل الوطنية 85
 عمليات الدمج 9
 العناكب 96
 عنف الثورة الزرقاء 68
 العولمة 8، 22، 30، 33، 67، 93، 193، 196
 عولمة الأغذية القائمة على فول الصويا... 55
 عولمة التقنية الحيوية 161
 عويديتي (جيري) 128
 عيد أكييتي 17
 عيد ميلاد دالاي لاما 89
 الغات (الاتفاقية العامة للتعرفة والتجارة) 8،
 67، 109، 138
 غادروا الهند 11
 غاندي (المهاتما) 11، 186، 187
 غاهريماتا 62
 الغذاء 13
 غذاء الأفارقة القائم على الدخن 37

- الغذاء الإيتوني القائم على التيف 37
 الغذاء الخالي من الهندسة الوراثية 11
 الغذاء السام التقليدي 172
 غذاء الفقراء 68
 الغذاء قد سرق من الطبيعة والفقراء 25
 غذاء قديم 137
 الغذاء المهندس وراثياً 11، 183
 غرب البنغال 42، 162
 غرب الهند 38
 الغرفة الخضراء 194
 غريتر (كليفورن) 154
 غرين بيس = شركة غرين بيس
 الغش 43
 غش زيت الخردل 22، 43
 غش المستهلكين 43
 غش الهندسة الوراثية 45
 الغضب العالمي 129
 غلونا 185
 غوا (ولاية) 11، 38
 غوته 114
 غودوين (بريان) 189
 غورو نانك 20
 غوش (كالي شاران) 13
 غيريز 78
 الفاصوليا 25
 الفاو (منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة) 60، 64، 105، 123
 الفاريس (كلود) 11
 الفابننشال تايمز 149
 فرضية إمكانية التوقع 170
 الفرق بين الحيوانات آكلة الأعشاب وآكلة اللحوم... 102
 فرنسا 185
 فشل محصول القطن... 157
 فشل المؤتمر الوزاري الثالث... 193
 الفصل العنصري الجديد: لحم بقري ملوث
 للجنوب 101
 فقراء البنغال 14
 الفقراء الريفيون في العالم الثالث 25
 الفقراء هم الذين... 135
 الفلاحات 32
 الفلاحون 156
 الفلبينيين 20، 70، 123، 189
 فما هي النتيجة؟... 126
 الفن المسبق 137
 فنزويلا 70
 الفواكه 25، 27
 الفواكه والخضار المهندس وراثياً 172
 فود المحدودة 109
 الفوران النيتروجيني 110
 الفوسفور 107
 الفول السوداني 38، 52
 فول الصويا 22، 30، 38، 41، 44، 45، 49، 154،
 159، 161
 فول الصويا راوند أب 151، 161، 164، 176
 فول الصويا مقاوماً لقاتل الأعشاب 52
 فول الصويا المهجن 159
 فول الصويا المهندس وراثياً 42، 46، 47،
 48، 56
 فول الصويا يمكن أن يكون ضاراً بالصحة 53
 فول الصويا يوفر مصدراً غزيراً للزيت 52
 فيتنام 73
 فيرفالي (خيندريك) 148
 فيروس القربنيط 51

- فيشنو 61
الفيضانات 7
فيكتور = سواريس
- القلق حول مستقبل الأجيال القادمة
الجائعة... 148
القمح 161
- قام الفلاحون في اندرايراديش... 184
قانون البذور 140
قانون تنوع النباتات 142
قانون القوة لا يمكن أن يستمر إلى ما لا
نهاية 194
القبائل 67
- قمة الكبار السبعة في دينفنز 168
قوانين براءات الاختراع (البذور) 10، 138
قوانين التجارة الجديدة 33
قوانين التجارة الحرة... 174
قوانين الحياة 9
قوانين الملح الجائرة 187
- كاراغوال هيمالايا 174
كارتر (جيبي) 46
كارجيل = شركة كارجيل
كارناتاكا 42، 84، 184، 188
الكاربيبي 193
كالجين = شركة كالجين
الكالسيوم 54
كالكوتا 14
كالكون 90
كالي مشاران = غوش
كاليفورنيا 124
الكامبيلين 158
- كارناتاكا (ولاية) 22
الكائنات الحية المعدلة 173
الكائنات المشلولة 168
الكائنات المعدلة وراثياً 170، 173
الكائنات المهندسة وراثياً 170
الكائنات النشيطة 168
- قضية موت السلاحف 65
قطع الغابات 7
القطعة 38
القطن 26، 161
قطن البولغاراد (هراء) 150، 153، 156
قطن (بي تي) 167، 176
القطن المهندس وراثياً 143، 156
- كانت البقرة ولا زالت مهمة بالنسبة
للحضارة الهندية... 90
كانت تايوان أكبر منتج في العالم
للقرديس... 72
الكانولا 161
كاياتاكا (ولاية) 22
الكائنات الحية المعدلة 173
الكائنات المشلولة 168
الكائنات المعدلة وراثياً 170، 173
الكائنات المهندسة وراثياً 170
الكائنات النشيطة 168
- قصب السكر البري 163
قضايا السلامة الحيوية 168
قضايا قرصنة حبوب 144
قضية بيرسي سكيمر في ساسكاواشين في
كندا 144
قضية موت السلاحف 65
قطع الغابات 7
القطعة 38
القطن 26، 161
قطن البولغاراد (هراء) 150، 153، 156
قطن (بي تي) 167، 176
القطن المهندس وراثياً 143، 156

- كبح الديمقراطية بالتجارة الحرة 94
 كتاب الحكم الهندية القديم 32
 كتاب ستاباثا براهامانا 61
 الكركم 39
 كروكشز فيلد - جاكوب (مرض) 99
 كسب الرزق 64
 كسماتي 132
 كلود = الفاريس
 الكلورواتلثين 52
 كليسيلا بلانتيكولا 170
 كلينتون (رئيس) 168
 كنتاكي 144
 كنتاكي فرايد تشيكن (كي إف سي) 109،
 110، 111
 كندا 48، 81، 144
 كنيسة لبيزغ 141
 كوربن (جون) 69
 كورما 61
 كورو 75، 76، 77
 كوريا 164
 كوفينداما 75
 كولومبيا 70
 كوليري (توم) 11
 كومكوم الكركم 17
 كونتيننتال = شركة كونتيننتال
 كي. إم. = مونشي
 كيرالا (ولاية) 11، 20، 38، 84، 79
 الكيماويات السامة 24
 كينيدي (جاك) 125
 لا تعبد الأبقار عن عبث. فهي... 90
 لا جولات جديدة، عودوا أدرآجكم 186
 لا طعام لا ماء: معاناة مزدوجة 75
 لا يمكن للظالم أن يستعبد الناس... 186
 لابي (مارك) 154
 لا كشمي أي آلهة الثروة 90
 لتنته هذه البذور حتى لا... 129
 اللجنة الملكية 93
 اللحم 27
 لحم الجاموس 28
 لقد حصل جنون البقر نتيجة... 112
 لقد نشأ الأرز كمصدر للغذاء في آسيا... 130
 لقد هاجمت المؤسسة العالمية... 126
 لندع الحصاد يستمر 128
 لوبي فول الصويا الهندي 44
 لوس أنجلوس 102
 لويس دريفاس 50
 لبيدأ الحصاد 128
 ليس هناك دليل علمي ثابت 101
 ليكن الأمر بيني وبينكم... 102
 الماء 24
 ماديابراديش 21، 42
 المارشا 175
 الماركات المعبأة 135
 مأساة زيت الخردل 27
 ماكدونالد 109
 مالايالام 80
 ماليزيا 62، 66
 ماندر (جيري) 113
 المانغروف 73
 ماهاراشترا (ولاية) 21
 ماهيشواري (هارش) 47
 مايكروسوفت 194
 مباحث بنكرتون... 143
 مبدأ اعتبار الآخرين وإنكار الذاتية 115

- مبيدات الأعشاب 148، 162
المبيدات الحشرية (الصناعية) 23، 148، 151،
152، 154، 165
المبيدات النباتية 23
المجاعة 8
مجاعة البنغال سنة (1943) 13، 15
مجلس الأبحاث الزراعية الهندية 93
مجلس سلامة الغذاء العالمي 183
مجلس الشيوخ الأمريكي 109
مجلة التايم 183
مجموعات المصالح الخاصة 195
المجموعة الاستشارية للأبحاث الزراعية
العالمية 128
مجموعة البيئة الأمريكية 66
مجموعة العمل السويسرية حول الهندسة
الوراثية 185
المحاصيل 130
محاصيل راوند آب 144
المحاصيل كغذاء للجميع 95
المحاصيل المتعددة 16
المحاصيل المسروقة 8
المحاصيل المهجنة (وراثياً) 92، 160، 164،
185
المحاصيل المهندسة وراثياً 157، 158، 169
محتوى الزيت في فول الصويا... 52
محصول البذور المسروق 121
محصول (بي تي) 188
المحصول المسروق من أعماق البحر 59
المحكمة العليا في الهند 84، 184
المحيط الأطلسي الشرقي 59
المحيط الهادي الغربي 59
المحيط الهندي 59
مخاطر التلوث الوراثي 162
مختبر العلوم الوراثية 185
المخلوقات الأدنى 116
المخلوقات الحساسة بما فيها... 89
مردودات المحاصيل... 25
مرض بي إس إي (في الخراف المعروف
باسم سكرابيا) 99، 114
مرض جنون البقر 93، 99، 100، 103، 112
مرض القلب 104
مركز أبحاث تيجيز إيرلندا في أوكبورت 185
مركز مؤتمرات ولاية واشنطن 194
مزارع (مزارعو) القريديس (في الهند) 72،
75، 80
مزارعو اتحاد بايسان 185
مزارعو الإمد 121
مزارعو البسمتي الهنود 133
مزارعو البطاطا 141
مزارعو العالم الثالث 129
مزارعو المملكة المتحدة 185
المزارعون 67
المزارعون الاسكتلانديون 141
المزارعون الإنجليز 141
المزارعون البريطانيون 100
المزارعون التايلانديون 76
المزارعون العضويون 183
المزارعون الهنود 16، 121، 131
مساحات الظل 97
المسالخ الصناعية الكبيرة 93، 107
المسامك الصناعية 69
المساواة بين الجنسين 89
المساواة البيئية بين الجنسين... 116
مساواة «قدسية الحياة» بالعنصرية 114

- المساوي الملموس 170
 مستعمرات المطاط 20
 مستهلكو الشمال الأغنياء 27، 65
 المستهلكون الهنود 134، 136
 المستهلكون الرئيسيون للقريديس 71
 مسيرة جوائز الفلاحين البنغال... 14
 مسيسيبي 155
 المشاركة غير مضمونة 194
 المشاعر الدينية 104
 مصابيح الديبالمالي 40
 المصالح الخاصة 195
 مصنوعو الأسلحة 129
 المطاحن الصغيرة 22
 المطالبة بالمساواة بين الجنسين 89
 المطالبة بديمقراطية الغذاء 181
 المعالجة الصناعية 52
 معجزات التقنية الحيوية 168
 معجزات علم الزراعة الحديث 94
 معجزات التنوع في الثروة الخضراء 24
 معلومات بدون تأثيرات مادية بيئية 150
 معهد رويت في سكوتلاندا 171
 المعهد العالمي لسياسات أبحاث الغذاء 68
 المغنسيوم 54
 المفاعلات الحيوية التديبية 113
 مفاوضات الأمم المتحدة حول السلامة
 الحيوية 31
 مقبرة 75
 مكتب الولايات المتحدة لبراءات الاختراع...
 132، 133
 المكذبة «تبعاً لماكدونالد» 109
 المكسيك 19، 20، 71، 123
 مكسيكو سيتي 102
 الملاريا 39
 ملجأ لقطن البولغارذ 153
 الملكية الفكرية 8، 124
 المملكة المتحدة 9، 93، 99، 101
 منتجات فول الصويا غير آمنة 55
 منتجات القريديس 66
 المنتجة العالمية للقريديس 67
 منلق الإنهاء: السيطرة الكاملة على الهندسة 126
 المنظمات البيئية الأمريكية 65
 منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة =
 الفاو
 منظمة التجارة العالمية 9، 10، 19، 66، 108،
 138، 168، 169، 193، 194
 منظمة التجارة العالمية وترويج القرصنة
 الحيوية 137
 منظمة الظلم العالمية 194
 المهاتما = غاندي
 مواش مهجنة 112
 المواشي 49
 المواشي الأوروبية 95
 المواشي «العضوية» 172
 المواشي الهندية 91
 مواطنون جهلة 189
 مؤتمر حول «التدمير الحيوي» 186
 مؤتمر الكرة الأرضية سنة (1992) 139
 مؤتمر ليبزغ حول موارد النباتات الوراثية
 123، 141
 مؤتمر وزراء العالم الثالث 194
 موجز تاريخي عن الصراع لإنقاذ المحصول
 المسروق 9
 مؤسسة الأبحاث للعلوم والتقنية والبيئة 155
 مؤسسة داغ همرشولد 9

- مؤسسة ديانة السيخ 21
 مؤسسة رايس تيك 18
 المؤسسة العالمية لتطوير الريف = رافي
 مؤسسة كارجيل 19
 مؤسسة هريست 149
 مولود ولد من الغذاء... 13
 مونبايوت (جورج) 172
 مونسانتو = شركة مونسانتو
 مونشي (كي. إم.) 90
 موهان (شاندرأ) 74
 مياه الغانغ 16
 ميتسوي كوك 50
 ميثاق التنوع الحيوي 173
 ميسوري (ولاية) 186
 ميلر (سكوت) 195
 ميئاتا ألف نوع من الأرز 16
 الناس هم بدائل رأس المال... 135
 نافدانيا 10، 16، 187، 188
 نبات رجل الإوز 38
 نبات سالف العروسة 177
 النباتات السامة: وصفة من أجل الحشرات
 الضخمة 164
 النباتات المتطوعة 164
 النباتات المهجنة وراثياً 158
 النباتيون 37
 نبذ العنف 116
 نتربويرز 142
 نتنازل عن حياتنا ولن نتنازل عن أرزنا 15
 النحاس 54
 نحن نطلق النار على المتسللين 143
 النساء اللاتي يعملن... 134
 النشاط الميكروبي الحيوي 97
 نشطاء حقوق الحيوان 113
 نظام التجارة الحرة 181
 النظام الصناعي 26
 النظام المعاكس لحقوق الملكية الفكرية...
 140
 نظام المواشي الجديد 104
 نقايات الزيت 41، 43
 النقاء العرقي 114
 النمسا 185
 النمو (الموحد) 7، 8
 نوفاريتا 185
 النيتروجين 107
 النيغر 52
 نيلور (مقاطعة) 75، 76
 نيوزيلندا 101
 نيو فاوند لاند 64
 هاراوي (دونا) 113، 117
 هارش = ماهيشواري
 هاريانا 42
 هذه الشركات عملاقة... 48
 هل منتجات فول الصويا صحية؟ 53
 هناك براءة اختراع جديدة... 132
 الهند 10، 14، 15، 20، 21، 22، 26، 27، 28، 29،
 31، 32، 33، 34، 38، 39، 41، 42، 44، 45، 47،
 49، 52، 53، 54، 56، 65، 66، 67، 69، 70، 71،
 72، 75، 78، 85، 90، 91، 93، 104، 105، 108،
 109، 111، 117، 128، 130، 131، 133، 135،
 137، 138، 153، 156، 176، 183، 184، 186، 188
 الهند أكبر دولة في العالم في إنتاج
 القريديس... 70
 الهند تعد مذنبه... 139
 هند سواراج 187

- هندسة العقم 140
- الهندسة الوراثية 9، 30، 94، 124، 151، 155، 167، 170، 177، 182، 185، 188
- الهندسة الوراثية تقوم بغش الأغذية... 46
- الهندسة الوراثية لمادة (إل تريبتوفان) 159
- الهندسة الوراثية والأمن الغذائي 148، 175
- الهنود 161
- هنود الشمال 39
- الهنود النباتيون 103
- الهنود يحبون الطعام الطازج والجيد... 135
- هوتين (جوفري) 50
- الهولشتاين 115
- الهيمنة الخارجية 186
- الهيمنة على صناعة منتجات البذور والمبيدات... 125
- وارانجال (مقاطعة) 21
- واشنطن (ولاية) 194
- والآن فإن أول ما يُعيد هو البذور 18
- وباء بي إس إي (B.S.E) عبور حواجز الأصناف 100
- وباء جنون البقر = مرض جنون البقر
- الوراثيات المهندسة 150
- الورود 27
- وزارة الزراعة (في الولايات المتحدة) الأمريكية 126، 129، 157، 172
- وفروا الخردل وادفنوا الصويا 56
- الوقود 24
- وكالة حماية البيئة في الولايات المتحدة 165
- الولايات المتحدة الأمريكية 18، 19، 22، 29، 44، 46، 48، 49، 52، 54، 63، 66، 71، 76، 81، 91، 103، 104، 110، 111، 123، 124، 126، 131، 136، 137، 142، 143، 145، 168، 169، 173، 174، 183، 194
- اليابان 29، 34، 63، 130، 164
- اليابانيون 41، 104
- يأكل البقر أساساً الأعشاب... 98
- يحتاج الاقتصاد الأوروبي المكثف للمواشي إلى... 97
- يحتوي السمك على نسبة 17٪ من البروتينات الحيوانية... 59
- يحتوي فول الصويا على حمض نباتي... 54
- يحتوي فول الصويا على ليكتين 54
- يدمر كل الأعشاب في كل مكان 151
- يسمى القمح الكاناك أو الذهب في شمال الهند 134
- يعتبر الأرز طالع سعد... 17
- يقوم اقتصاد القمح الهندي على... 134
- يهار 39
- يوجد في فول الصويا مواد مضادة للترسين 54
- يوزينو فيليامالجا 159
- اليوكالبتوس 106